

## المشعرات المهبلية

# Trichomonas Vaginalis



د. حمود الحبابي  
معيد في قسم الطفيليات  
كلية الطب - جامعة صنعاء

يعتبر مرض المشعرات المهبلية من أشهر الأمراض المنقولة جنسياً حيث ينتقل عن طريق الاتصال الجنسي. و سبب هذا المرض نوع من الطفيليات اللاهوائية تسمى المشعرات المهبلية (Trichomonas Vaginalis).  
و يعتبر من أكثر الأمراض الطفيلية التي تصيب الإنسان انتشاراً". حيث أعلنت منظمة الصحة العالمية WHO أن عدد الحالات المصابة سنوياً تبلغ 180 مليون حالة .



### طريقة العدوى

طفيل المشعرات المهبلية Trichomonas Vaginalis هو أحد الطفيليات وحيدة الخلية

و له ذيل رفيع يشبه السوط يستخدمه الطفيل ليدفع بنفسه خلال مخاط المهبل و مجرى البول. و يستطيع الطفيل الحياة لمدة 24 ساعة في البول أو السائل المنوي أو حتى في عينة ماء كذلك يستطيع الحياة على سطح رطب لمدة 1 – 2 ساعة.

فهو يعتبر من أكثر الطفيليات قدرة على الاستمرار في التعايش. و يتواجد الطفيل في المهبل عند السيدات و في مجرى البول عند الرجال. لذلك فإن انتقاله في أغلب الحالات يكون عن طريق الاتصال الجنسي و ملامسة الأعضاء التناسلية لكلا الطرفين فينتقل الطفيل من الشخص المصاب إلى الطرف الآخر.

و في حالات نادرة جداً تكون العدوى عن طريق استخدام الأدوات الخاصة أو مناشف الاستحمام أو أحواض الاستحمام الساخنة حيث يستطيع الطفيل العيش.

### الأعراض:

تختلف أعراض المرض قليلاً بين السيدات و الرجال.  
في الرجال: تكون الإصابة في أغلب الحالات ( 15 – 50 % ) بدون أي أعراض. Asymptomatic. و يتم التخلص من الطفيل تلقائياً خلال أسابيع قليلة.

وفي الحالات القليلة الأخرى تكون الأعراض كالتالي:

الإحساس بحكة بسيطة في مجرى البول.

وجود إفرازات بسيطة في مجرى البول.

حرقان بسيط بعد التبول أو بعد القذف.

و في بعض الحالات النادرة جداً قد يحدث التهاب في الخصية.

في السيدات: تكون نسبة قليلة مصابة دون أعراض ( 10 – 15 % ). أما الأغلب تتمثل الأعراض في الآتي:  
إفرازات مهبلية رغوية كريهة الرائحة ( تشبه رائحة السمك Fishy odour ) خضراء أو صفراء اللون.  
حكة في منطقة المهبل، و الجزء الداخلي العلوي من الفخذ ، الشعور بعدم الراحة أو ألم أثناء الاتصال الجنسي.

### التشخيص:

يتم تشخيص الإصابة بالمشعرات المهبلية عن طريق:

1- الفحص الطبي ( الكشف المهبلي ):

حيث تظهر بقع حمراء صغيرة في جدار المهبل و عنق الرحم. و قد يظهر عنق الرحم به التهابات ( بقع ) حمراء مميزة حيث يشبه الفراولة لذلك يسمى (Strawberry Cervix).

2- التشخيص في المختبر:

- الفحص الميكروسكوبي (wet preparation) للإفرازات المهبلية حيث يمكن رؤية الطفيل و هو يتحرك سريعاً في الإفرازات المهبلية.

- كذلك يمكن تأكيد التشخيص عن طريق أخذ مسحة من عنق الرحم (Pap Smear) .

